

فالتفت البكر إلىّ، وهو يقول :
أنا الشجاعُ الذي أَلْفَيْتَنِي رَمَضًا والله يكشفُ ضرَّ الحائرِ الصَّادِ
فجَدتَ بالماءِ لما ضنَّ حَامِلُهُ نصفَ النهارِ على الرَّمْضَاءِ في الوادِ
الخَيْرُ أبقى وإن طال الزمانُ به والشرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ
هذا جزاؤك منّا لا يُمنُّ به لك الجميلُ علينا إنك البادِ
فعجب الرشيدُ من قوله، وأمر بالقصة والأبيات فكتبت، وقال : لا
يضيع المعروف أين وُضع !

الأغاني ٨٦/١٩